قال الأصمعي : الفَرَط والفارِط : المتقدم في طلب الماء يقول : أنا متقدمكم إليه يقال منه : فرطت القوم وأنا أفرطهم وذلك إذا تقدمتهم ليُرتادَ لهم الماء . ومن هذا قولهم في الدعاء في الصلاة على الصبي الميت : اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا متقدما نرد عليه ; و قال الشاعر : [الكامل] ... فأثار فارِطُهم غَطاطاً جُثّماً ... أصواته كَتَراطُنِ الفُرْسِ ... .

يعني أنه لم يجد في الركية ماء إنما وجد غَطاطاً وهو القطا ; وجمع الفارط فُرّاط ; وقال القطامي : [البسيط] ... فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ... كما تعجّل فُرّاطٌ لِوُرّادِ ... .

قال أبو عبيد : [يقال : صِحاب وصحابة وصحب ; فإذا كسرت الصاد